

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[317] وآله) إذا قال: سمع الله لمن حمده من صلاة العشاء الآخرة قنت (1). حديث أبي هريرة في القنوت لا يصح: عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: أنهما سمعا أبا هريرة يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، ويكبر ويرفع رأسه: سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد. ثم يقول، وهو قائم: اللهم إنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين. اللهم اشد وطأ تك على مضر، واجعلها عليهم كسني يوسف. اللهم العن لحيان، ورعلا، وذكوان، وعصية عصت الله ورسوله. ثم بلغنا: أنه ترك ذلك لما أنزل: ليس لك من الأمر شيء، أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون (2).

(1) مسند أبي عوانة ج 2 ص 310. (2) صحيح

مسلم ج 2 ص 134، 135 وراجع: المصادر التالية: المحلى ج 4 ص 149 ومسند أبي عوانة ج 2 ص 305 و 312 و 313 وراجع ص 306 و 308 و 309 والسنن الكبرى ج 2 ص 197 و 244 و 198 و 208 و 200 وفي هذه الصفحة أن ذلك كان في صلاة العتمة ومسند أحمد ج 2 ص 255 و 337 و 470 وسنن الدارمي ج 1 ص 374 ونيل الأوطار ج 2 ص 398، 399 ومصابيح السنة ج 1 ص 445، 446 وصحيح البخاري ج 3 ص 74 وراجع ج 4 ص 73 ويقال: إن الحديث موجود في أحد عشر موردا آخر في البخاري وبداية المجتهد ج 1 ص 135 وراجع زاد المعاد ج 1 ص 69 والمنتقى ج 1 ص 503، (*)